

تتناول هذه المدونة دور الدولة العثمانية في نشر الإسلام، بدءاً من إمارة صغيرة إلى خلافة تسعى لوحدة العالم الإسلامي. شهدت الدولة العثمانية توسعاً كبيراً، وحمت الشرق العربي من الاستعمار، ودافعت عن المقدسات الإسلامية، ووصلت فتوحاتها إلى جنوب شرق أوروبا. ساهمت رعاية الدولة العثمانية للمسلمين وتوفيرها للحرية الدينية في انتشار الإسلام، كما يتضح من المساجد والأثار الإسلامية الباقية في أوروبا. يرى الكاتب أن عظمة الدولة انتهت بوفاة سليمان القانوني، متبوعاً بضعف سلاطينها وانتشار الفساد. يؤكد الكاتب أن هدف الدولة العثمانية الرئيسي كان نشر الإسلام، رافضاً ادعاءات استغلالها للدين كذريعة لتحقيق أهداف سياسية. يختتم الكاتب بالحديث عن إرث الدولة العثمانية العظيم وتأثيره على تركيا المعاصرة.